



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة
تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثاني والثمانون / السنة الخمسون
محرم - ١٤٤٢ هـ / أيلول ٢٠٢٠ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

P ISSN 1813-0526

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثاني والثمانون السنة: الخمسون / مُحَرَّم - ١٤٤٢هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/ الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/ جامعة بابل/ العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/ فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/ جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/ جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. أسماء سعود إدهام	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- ١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .
- ٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سَجَل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .
- ٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .
- ٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .
 - تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .
- ٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :
 - يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقررته تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٢٢ - ١	هواجس بركات القومية في نصه الروائي رواية فقهاء الظلام نموذجاً أ.د. محمد جواد حبيب و م.د. حسين أحمد سيتو
٥٠ - ٢٣	أسماء الشخصيات في رواية الإغصار والمثدنة لعماد الدين خليل دراسة لغوية تحليلية أ.م.د. باسل خلف حمود
٧٠ - ٥١	بدر الدين العيني بلاغياً قراءة في كتابيه : (عمدة القارئ ، وشرح الشواهد الكبرى) أ.م.د. عبد القادر عبد الله فتحي
١١٤ - ٧١	الجدور الشرقية للرومانسية الغربية أ.م.د. فارس عزيز حمودي
١٣٠ - ١١٥	الموت في عينية متمم بن نورية بين المواجهة والاستسلام أ.م.د. نصرت صالح يونس
١٦٢ - ١٣١	المعاني النحوية ونسيج النص، دراسة في قصيدة "يا أيُّها المُغتَابُنا" لعمر بن معدى كرب أ.م.د. عادل فتحي رياض
١٩٢ - ١٦٣	سؤال الهوية في شعر لسان الدين بن الخطيب (ت٧٧٦هـ) أ.م.د. بشَّار نديم أحمد الباججي
٢٢٦ - ١٩٣	تنوع الإيقاع الزمني في قصص يحيى الطاهر عبد الله القصيرة "ثلاث شجرات كبيرة تثمر برتقالاً" و"الدف والصندوق" أنموذجاً م.د. هيثم أحمد حسين المعماري
٢٤٠ - ٢٢٧	استراتيجية التلقي في قصيدة ترانيم قلبي الصغير للشاعر عمر السراي م.د. ريم محمد طيب
٢٧٦ - ٢٤١	سورة العنكبوت دراسة أسلوبية م.د. سلوى بكر حسين
٣٠٠ - ٢٧٧	تجليات السخرية في الأعمال السياسية لتزارقباي -العنوان أنموذجاً- م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار
٣٣٨ - ٣٠١	أثر التأويل النحوي في توجيه المعنى والإعراب في كتاب الشعر لأبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) م.د. وسام يعقوب هلال
٣٦٠ - ٣٣٩	دلالات الماء في شعر جميل بثينة م.د. جمانة محمد نايف الدليمي
٣٨٨ - ٣٦١	مناهج تحقيق النصوص دراسة مقارنة بين كتابي رمضان عبد التواب وصلاح الدين المنجد م.م. رعد ريثم حسين الحسيني
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٤٠٦ - ٣٨٩	موقف الحزب الشيوعي التونسي من التجربة الاشتراكية الدستورية ١٩٦٤-١٩٧٠ أ.م.د. سعد توفيق عزيز البزاز

٤٤٦ - ٤٠٧	إعادة رسم الخارطة الإدارية للولايات العراقية ولاية بغداد ١٨٦٩-١٨٧٢ أنموذجاً أ.م.د. لمى عبدالعزيز مصطفى
٥١٠ - ٤٤٧	منهجية السهمودي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) في تدوين السيرة النبوية في كتابه وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى (ﷺ) أ.م.د. سائلة محمود محمد عبد
٥٣٢ - ٥١١	دور الخلفاء العباسيين في تحصين المدن الثغرية مع الدولة البيزنطية في العصر العباسي الاول (١٣٢-٢٣٢هـ/ ٧٥٠-٨٤٧م) أ.م.د. صفوان طه حسن الناصر و فراس يوسف إبراهيم
٥٥٦ - ٥٣٣	العلاقة بين الاقباط البشموور والولاة العباسيين في مصر (١٣٢-٢٢٧هـ / ٧٥٠م-٨٣١م) م.د. عمار حسون عبو العكيدي
٥٨٨ - ٥٥٧	موانئ ساحل بلاد الشام واهميتها الاقتصادية خلال فترة الحروب الصليبية في ضوء كتابات الجغرافيين والرحالة العرب والمسلمين والمصادر الصليبية م.د. قيس فتحي أحمد
٦١٨ - ٥٨٩	وظيفة التدريس في مدارس دمشق خلال العصرين الايوبي والمملوكي م.د. رياض سالم عواد
٦٤٨ - ٦١٩	الموقف الدولي من السيطرة المصرية على بلاد الشام ١٨١٣-١٨٤٠ م م.م. شفيع محمد محمود
بحوث الجغرافيا	
٦٦٦ - ٦٤٩	مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧ دراسة في الجغرافية السياسية م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي و م.م. حسين علي عران الجبوري
٦٨٨ - ٦٦٧	الحركة المكانية القسرية الوافدة إلى مدينة قره قوش للمدة ٢٠٠٣ - ٢٠١٢ م باستخدام نظم المعلومات الجغرافية م.م. وسام عبد الله حسين و م.م. بدر عبد الرحيم محمود
بحوث علم الاجتماع	
٧١٦ - ٦٨٩	السلوك العاطفي بين الزوجين بحث ميداني في مدينة الموصل م.د. ابتهاج عبد الجواد كاظم
٧٣٢ - ٧١٧	ثقافة التعايش المشترك في المحلة العراقية دراسة تحليلية للتناقض المجتمعي بين الحاضر والمستقبل م. قصي رياض كنعان
٧٥٦ - ٧٣٣	مشكلات التعليم في المدارس الابتدائية الحكومية (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل) م. ريم عبد الوهاب إسماعيل
٧٨٠ - ٧٥٧	زواج القاصرات- دراسة ميدانية في مدينة الموصل م.م. نسمة محمود سالم
بحوث الشريعة الإسلامية وأصول الدين	
٨١٦ - ٧٨١	حديث الإتيان رواية ودراية أ.م.د. عبد الله محمد مشيب الغرازي

٨٤٠ - ٨١٧	تفسير الصحابي للحديث وحجته عند الأصوليين أ.م.د. محمود شاكر مجيد
٨٥٦ - ٨٤١	اختيارات الإمام الشيرازي في دلالة عدد المأمور به في كتابه اللمع م. م عبد الجبار محمد أحمد
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	
٩٠٠ - ٨٥٧	تدريس مادة الأحياء باستراتيجية الرؤوس المرقمة وأثرها في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الاحيائي م.عبدالله محمد الرحو
بحوث الفلسفة	
٩٢٨ - ٩٠١	التناص في فلسفة نيتشه مفاهيم ونصوص مختارة م.د. هجران عبد الإله أحمد
بحوث المعلومات والمكتبات	
٩٤٤ - ٩٢٩	مدى المام هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية للوصول الحر للمعلومات (open access) م.م.خالد نوري عبد الله و أ.م.أمثال شهاب أحمد و م.فادية عبد الرحمن خالد

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧

دراسة في الجغرافية السياسية

م.د. نشوان محمود جاسم الزيدي * م.م. حسين علي عران الجبوري *

تأريخ التقديم: ٢٠٢٠/١/٧ تأريخ القبول: ٢٠٢٠/٢/٩

المقدمة :

تشكل المتغيرات الاقتصادية الركن الأركانزي في قوة الدولة، وتعد مؤشرات الأداء الاقتصادي لعام ٢٠١٧ كحجم الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط دخل الفرد مؤشراً واضحاً لقوة الدولة الاقتصادية، كما تعتمد القوة الاقتصادية للدولة على قدرتها في مجالات الإنتاج والتي تعبر في مجملها عن مدى تقدم الدولة وتحقيق الرفاهية لشعبها، لان بناء القوة السياسية لأية دولة يعتمد على أساس اقتصادي يعكس مدى قوة الدولة في محيطها الإقليمي والدولي.

أهمية البحث :

جاءت أهمية البحث من خلال دراسة موضوع قوة العراق الاقتصادية بغية تحديد عناصر القوة والضعف في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق، إذ تشكل القوة الاقتصادية حجر الزاوية في بناء قوة العراق طالما أن القوة الاقتصادية تمثل أهم عناصر القوة طبقاً لمنهج تحليل القوة في الجغرافية السياسية .

هدف البحث :

يعد موضوع القوة من المواضيع المهمة في الجغرافية السياسية والعلاقات الدولية، ولهذا يهدف البحث إلى تحديد مفاهيم القوة ثم تحديد مفهوم القوة الاقتصادية وعناصرها بغية الوقوف على طبيعة مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق متخذاً من بعض

* مديرة تربية نينوى / وزارة التربية .

* قسم الجغرافيا / كلية التربية الإنسانية / جامعة الموصل.

الدول العربية كأهداف للمقارنة من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة تعبر عن مكامن الضعف والقوة في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق .

مشكلة البحث :

يتبوأ موضوع القوة المرتبة الأولى بين المشكلات التي تستحق البحث لأي نمط من الأنماط السياسية، وعليه تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الأتي كيف تساهم مساهمة القوة الاقتصادية في تقدير قوة للعراق وما هي أهم عناصر القوة في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق، في محاولة لوضع أو تحديد بعض الخيارات الكفيلة بإحداث تغييرات ايجابية طبقا لمنظور الجغرافية السياسية .

الفرض العلمي :

ان البحث ينطلق من فرضية أساسية مفادها، هناك عناصر قوة في طبيعة مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق والتي تسهم بشكل كبير في تقدير قوة الدولة .

منهج البحث :

من الجدير بالذكر إن منهج تحليل القوة هو المنهج المتبع في دراسة هذا البحث من خلال تحليل عناصر القوة الاقتصادية متخذا من مؤشرات الأداء الاقتصادي أسلوبا للقياس، وتشكل البيانات المتاحة في الأمم المتحدة المتمثلة بالتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٨، وكتيب الإحصاءات العالمية لعام ٢٠١٧، العمود الفقري، فضلا عن المصادر المكتبية التي مثلت المدخلات الرئيسة للبحث .

هيكلية البحث :

بغية الوصول إلى هدف البحث والتحقق من فرضياته فقد قسم على ثلاثة مسارات تمثل الأول في تحديد مفهوم القوة في الجغرافية السياسية، في حين تطرق الثاني إلى مفهوم القوة الاقتصادية وعناصرها، إما الثالث فقد ناقش مؤشرات الأداء الاقتصادي المؤثرة في قوة العراق ومنها الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة التضخم والميزان التجاري ونصيب الفرد من الطاقة الكهربائية والقوى العاملة في الزراعة ونسبة الأراضي الزراعية .

أولا - القوة الاقتصادية وابعادها السياسية :

يعد موضوع القوة من الموضوعات التي اهتم بها الفكر السياسي منذ زمن بعيد، ففي الفكر الإغريقي كان ينظر إلى قوة الدولة إلى أنها علاقة بين السياسة الداخلية والخارجية وان اختيار حكم معين قد يقود إلى قوة الدولة في البحار، فقد اهتم أفلاطون بالبحث في المواقع الجغرافية للمدينة وان أفضل موقع هو الذي لا يشرف على الساحل بسبب ما تجلبه التجارة الخارجية من مفسد، أما أرسطو فانه يربط بين قوة الدولة واتحاده وبين قيامها بوظيفتها بالسعي إلى كفالة حياة رغيدة لا لمجرد الحفاظ على الحياة فحسب^(١). فهي مسألة مهمة للسياسي كأهمية النقود للاقتصادي وقد حاول كثير من الكتاب تشكيل نظرية سياسية أو تفسير للعلاقات على أساس مفهوم القوة^(٢). وهناك إجماع بين مفكري الجغرافية السياسية على إن مصادر أو أشكال القوة ثلاث وهي العوامل الطبيعية والعوامل البشرية والعوامل الاقتصادية ويضيف آخرون إليها العامل السياسي والعسكري والعامل النفسي، ولهذا تعد قوة الدولة حجر الزاوية في تحديد أبعاد الدور الذي تؤديه على مسرح الحياة السياسية الدولية، ولعل من الموضوعية أن نشير إلى بعض التعاريف الخاصة بمفهوم القوة، فقد عرفها جونز Jones بأنها المساهمة في صنع القرارات وعرفها كل من ميكافيللي وهوبز ومور غنثو على أنها الوسيلة والغاية النهائية التي تعمل الدولة للوصول إليها في مجال علاقاته الخارجية ويعرف ساسنكر القوة على أنها قدرة الشعب على استخدام موارده المادية وغير المادية بما يمكنه من التأثير على سلوك الشعوب الأخرى. أما دبليه فقد قصد بالقوة التنظيم ويعني به الكيفية أو الطريقة التي تتبعها الدولة للوصول إلى هدف معين أو نهاية مرسومة. فلا غرابة إذا لمن ينظر إلى القوة على أنها القوة العسكرية حيث التعداد والتعبئة لأنها الحاكم الحاسم الذي حدد مصير الدولة عبر التاريخ، إلا انه حاليا يختلف كثيرا عن هذا المفهوم لان القوة العسكرية لم تعد تشكل الحكم الفصيل في حياة الدول ومصيرها^(٣).

فللقوة عناصر مادية ومعنوية عديدة الجوانب والوجوه^(٤). ويعد مودلسكي أفضل من تناول مفهوم القوة الذي عرف القوة بأنها قابلية الدولة في استخدام الوسائل المتوفرة لديها من اجل الحصول على سلوك ترغب في إن تتبعه الدولة الأخرى^(٥). بينما يرى فيريس إن مفهوم القوة يشير إلى القدرة والتأثير في الآخرين وقت السلم والحرب ومن ثم

أن القوة والنفوذ مترادفان، أما سبيكمان فيرى إن القوة للدولة هي المقدرة على كسب الحرب^(٦). ومن خلال الاستعراض لكل هذه التعريفات للقوة كمفهوم يمكن القول إن قوة الدولة هي قدرة الدولة على مواجهة الأزمات التي تواجهها من خلال توفير كافة مواردها لسكانها في محال لإبراز الجانب الايجابي الذي يخدم الدولة في مواجهة أعدائها خارجيا وتحقيق الرفاهية لسكانها .

وتعني القوة الاقتصادية نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي فضلا عن قوة وقدرة الدولة على تقديم المساعدات المادية والمعنوية لأصدقائها عندما تكون الحاجة لذلك، وبعبارة أخرى فان القوة الاقتصادية تعبر عن القابلية في إدامة الاقتصاد القومي بالداخل في السلم والحرب على حد سواء، وهي من أهم أشكال القوة^(٨). وعليه فان العلاقة بين الثروة والقوة مؤكدة مع أن الثروة في حد ذاتها لا تعني القوة، فالقوة تركيب متعدد الجوانب يشمل البشر والموارد ويتم التفاعل بينهما فتنهض عملية الإنتاج وتتصاعد أثارها بالتنمية ويترتب على ذلك بنيان اجتماعي كامل له قيمة وقواعده ومؤسساته وأدواته المعبرة عن النفوذ بالقوة أو الهيبة الكافية، ولكن المشكلات الاقتصادية تحدث نتيجة التباعد بين الثروة والقوة وتلك ظاهرة مستقلة بصعود أو سقوط الإمبراطوريات ثم يجيء وقت تصبح فيه التكاليف اكبر من المزايا وتبدأ عملية الانكماش في الثروة وتظل القوة موجودة بحكم دواعي الاستمرار إلى زمان تتوقف فيه مدته على العجز عن السيطرة عن الاستنزاف او ظهور قوة منافسة أخرى وهذه القوة تمد الدولة بمقومات البقاء من الزراعة او الصناعة لإشباع السوق المحلي والتصدير إلى الخارج بما يؤمن العملات الصعبة وتحقيق الأمن الغذائي في حالة الحصار والحروب التي قد يطول أمدھا.

ثانيا - مؤشرات الأداء الاقتصادي المؤثرة في قوة العراق

١ - الناتج المحلي الإجمالي

هو مؤشر اقتصادي يعبر عن القيمة المضافة لإجمالي السلع والخدمات المنتجة داخل حدود الوحدة السياسية، وكلما زاد حجم الناتج المحلي الإجمالي زادت قوة الدولة وهو في العراق ١٧٢ مليار دولار وحصل العراق فيه على ٢ نقطة وعند المقارنة مع الدول العربية

الأخرى نجد هناك تباين في الناتج المحلي الإجمالي في السعودية والإمارات والتي حصلت على المرتبة الأولى وبوزن تقديري ٣,٥ نقطة، مما يجعلها تتساوى في ميزان القوة ضمن هذا المؤشر، في حين جاءت الأردن وليبيا في المرتبة الأخيرة ضمن المؤشر وبوزن تقديري ٠,٥ نقطة لكلا الدولتين، ينظر الجدول (١) الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧.

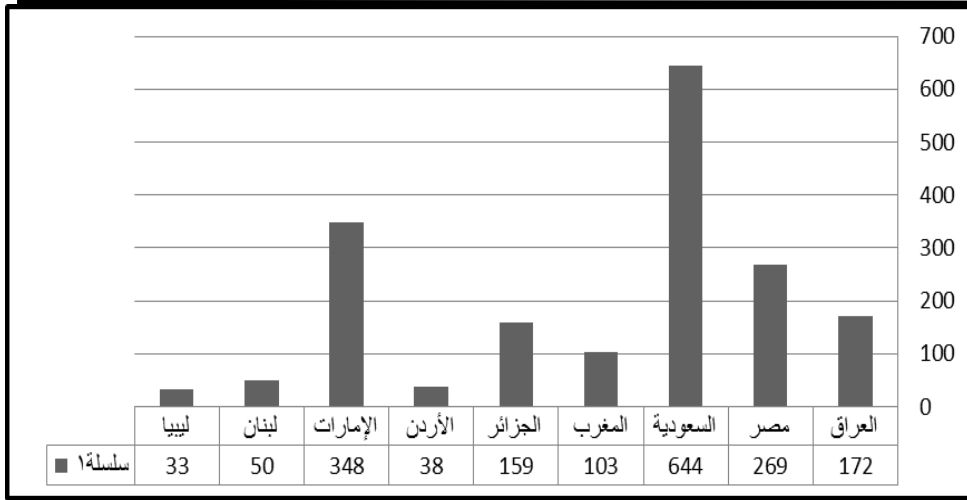
الجدول (١) الناتج المحلي الإجمالي للعراق وبعض الدول العربية المختارة ٢٠١٧

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي / مليار دولار	الوزن
العراق	١٧٢	٢
مصر	٢٦٩	٣
السعودية	٦٤٤	٣,٥
المغرب	١٠٣	١,٥
الجزائر	١٥٩	٢
الأردن	٣٨	٠,٥
الإمارات	٣٤٨	٣,٥
لبنان	٥٠	١
ليبيا	٣٣	٠,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، ٢٠١٨، الملحق الإحصائي ٤/٢ .

الشكل (١) الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية المختارة ٢٠١٧

* مليون دولار



بالاعتماد على بيانات الجدول ١.

٢ - متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

هو مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية للوحدة السياسية أو الإقليم السياسي، من خلال قسمة قيمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد سكان الوحدة السياسية وأثرها اجتماعيا، وذلك لبيان مستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لسكان الوحدة السياسية، وكلما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فإنه يعطي مؤشر على قوة اقتصاد الدولة وتزداد قوة الفرد الشرائية وتزداد القدرة على الادخار أيضا، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي الإجمالي ٤٥٩٠ دولار عام ٢٠١٧، في حين يتباين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول الوطن العربي الأخرى، فقد حصل العراق على ٢,٥ نقطة في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السعودية ٢٠٧١٠ دولار للفرد الواحد وحصلت في الوزن التقديري للمؤشر على ٣,٥ نقاط والتي تعد من المؤشرات المهمة التي تعبر عن القوة الاقتصادية في السعودية، فيما وصل نصيب الفرد في الإمارات إلى ٤٠٤٣٨ دولار للفرد وقد حصلت على ٣,٥ نقاط طبقا لمؤشر الوزن التقديري، بيد إن الفرد اللبناني حصل على ٨٥٧١ دولار لنفس العام

وحصلت على ٣,٥ نقاط وتعد هذه الدول أقوى اقتصاديا من العراق طبقا لمؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المؤشر، في حين بلغ نصيب الفرد في مصر ٣٤٥٢ دولار وفي المغرب بلغ نصيب الفرد ٢٩١٩ دولار، ينظر الجدول (٢) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ .

الجدول (٢) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

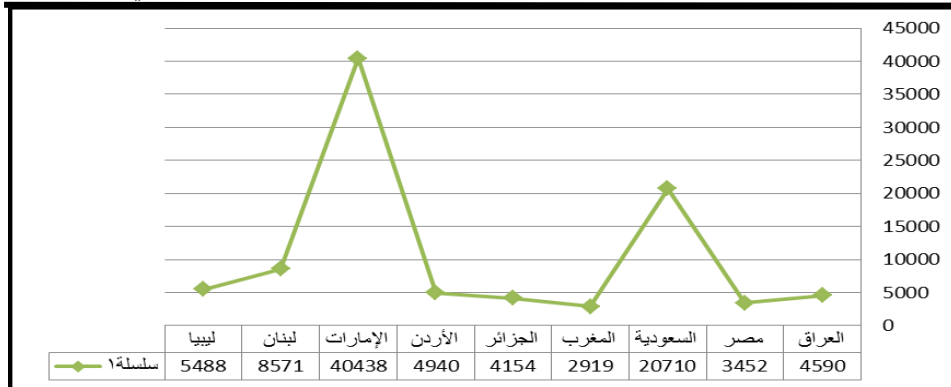
الدولة	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي / دولار	الوزن
العراق	٤٥٩٠	٢,٥
مصر	٣٤٥٢	١,٥
السعودية	٢٠٧١٠	٣,٥
المغرب	٢٩١٩	١,٥
الجزائر	٤١٥٤	٢
الأردن	٤٩٤٠	٢,٥
الإمارات	٤٠٤٣٨	٣,٥
لبنان	٨٥٧١	٣,٥
ليبيا	٥٤٨٨	٢,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على. كتيب الإحصاءات العالمية، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧ .

الشكل (٢) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ * دولار

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧ دراسة في الجغرافية السياسية

م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي م.م حسين علي عران الجبوري



بالاعتماد على بيانات الجدول ٢.

٣ - نسبة التضخم

يعرف التضخم بأنه الزيادة المطردة في الأسعار والانخفاض المستمر بقيمة النقد المحلي، ويرتبط المعدل السنوي للتضخم بنمو معامل الانكماش الضمني للنتائج المحلي الإجمالي لكل فترة من الزمن وكلما قل التضخم دل ذلك على قوة الدولة وقد بلغت نسبة التضخم في العراق عام ٢٠١٧ حوالي ٢% وهي نسبة جيدة قياساً بدول الوطن العربي الأخرى، إذ بلغت نسبة التضخم ٢٩,٥ % وحصلت على ٠,٥ نقطة، بينما بلغت نسبة التضخم في السعودية ٢,٩ % وحصلت في هذا المؤشر على ٣ نقاط وكذلك الحال بالنسبة للإمارات والمغرب والأردن ولبنان والتي حصلت على ٣ نقاط على التوالي طبقاً لمؤشر نسبة التضخم، ينظر الجدول (٣) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ .

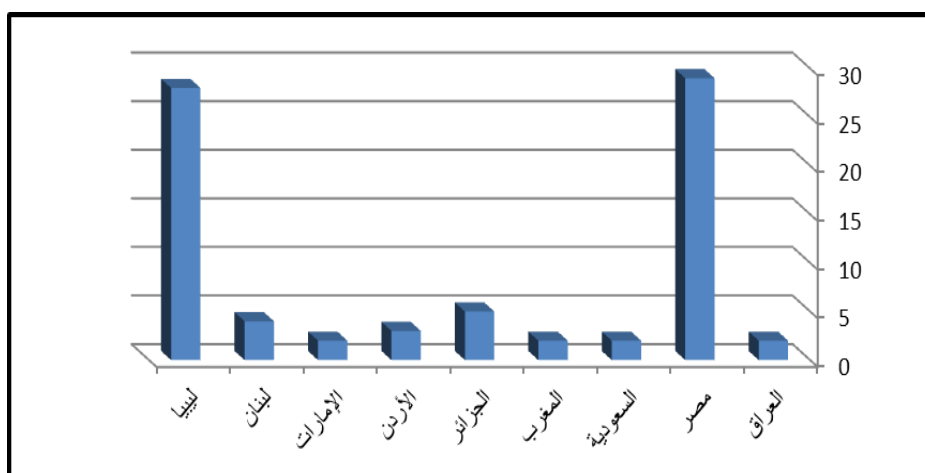
الجدول (٣) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	نسبة التضخم %	الوزن
العراق	٢	٣
مصر	٢٩,٥	٠,٥
السعودية	٢,٩	٣
المغرب	٢,٤	٣
الجزائر	٥,٩	٢,٥
الأردن	٣,٣	٣

٣	٢	الإمارات
٣	٤,٥	لبنان
٠,٥	٢٨,٧	ليبيا

المصدر من عمل الباحثين بالاعتماد على . تقرير أفاق الاقتصاد العربي، صندوق النقد العربي، ٢٠١٨، ص ٣٣ .

الشكل (٣) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ / بالمئة



بالاعتماد على بيانات الجدول ٣.

٤ - الميزان التجاري

يعد الميزان التجاري من المؤشرات الاقتصادية المهمة وهو الفرق بين قيمة صادرات وواردات أي وحدة سياسية، وتبعاً لهذا المؤشر إذا زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات كان ذلك عامل قوة للدولة وهو في العراق موجباً إذ بلغ ٢٤٦٠٨٣ مليار دولار عام ٢٠١٧ وحصل العراق على ٢,٥ نقطة متفوقاً على مصر والجزائر والمغرب والأردن ولبنان وليبيا في ميزان القوة وهو مستوى متوسط عند المقارنة مع دول الوطن العربي، وعلى العكس من ذلك فإن الإمارات والسعودية قد حصلتا على ٣,٥ نقطة وبالتالي

تحتلان المرتبة الأولى في هذا المؤشر، ينظر الجدول (٤) الميزان التجاري في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧.

الجدول (٤) الميزان التجاري في العراق وبعض الدول العربية ٢٠١٧

الدولة	الميزان التجاري / مليار دولار	الوزن
العراق	٢٤٦٠٨٣	٢,٥
مصر	-٢٨٨٥٢٧	٠,٥
السعودية	١٠١٧٤٤٠	٣,٥
المغرب	-١٩٤٧٩٢	١
الجزائر	-١٦٥٠٠٠	١
الأردن	-١٠٧٠٩٧	١
الإمارات	٨٠٩٠٤٢	٣,٥
لبنان	-١٣٥٦٦٠	١
ليبيا	٤٨١١٥	١,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على . جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، ٢٠١٨، الملحق الإحصائي ٩ / ١ / أ .

٥ - متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية

وهو مؤشر مهم على قوة الدولة إذا كان نصيب الفرد كبيراً لأن ذلك يعني وفرة وسائل الراحة للفرد والأمر المهم الذي يشير إلى قوة الدولة هو متوسط استهلاك الطاقة من الإنتاج الذي كلما ارتفع أشار إلى قوة كبيرة للدولة ينظر الجدول (٥) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧، وهو في العراق بلغ ٢٢٠٢ كيلو واط لكل فرد في السنة، وهي كمية جيدة مقارنة مع الدول العربية، إذ بلغ الوزن التقديري لمؤشر نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق ٢,٥ نقطة متفوقاً

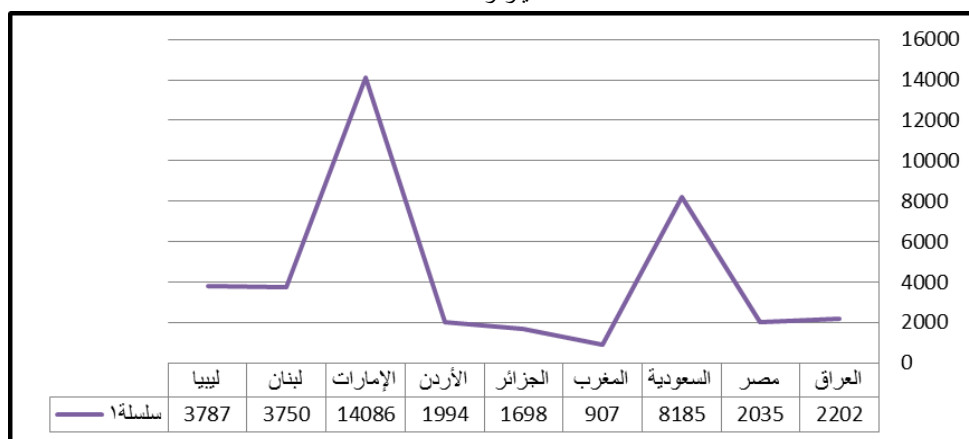
على المغرب والجزائر والأردن، في حين احتلت الإمارات المرتبة الأولى ضمن هذا المؤشر إذ بلغ نصيب الفرد الإماراتي ١٤٠٨٦ كيلو واط للفرد، ثم كلا من السعودية ولبنان وليبيا بوزن تقديري للمؤشر بـ ٣،٥ نقطة لهذه الدول على التوالي .

الجدول (٥) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية ٢٠١٧

الدولة	متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية / كيلو واط	الوزن
العراق	٢٢٠٢	٢،٥
مصر	٢٠٣٥	٢،٥
السعودية	٨١٨٥	٣،٥
المغرب	٩٠٧	١
الجزائر	١٦٩٨	٢
الأردن	١٩٩٤	٢
الإمارات	١٤٠٨٦	٣،٥
لبنان	٣٧٥٠	٣،٥
ليبيا	٣٧٨٧	٣،٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، ٢٠١٨، الملحق الإحصائي (١٠ / ٢) (٨ / ٢) .

الشكل (٤) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية ٢٠١٧ / كيلو واط



بالاعتماد على بيانات الجدول ٥.

٦ - القوى العاملة في الزراعة

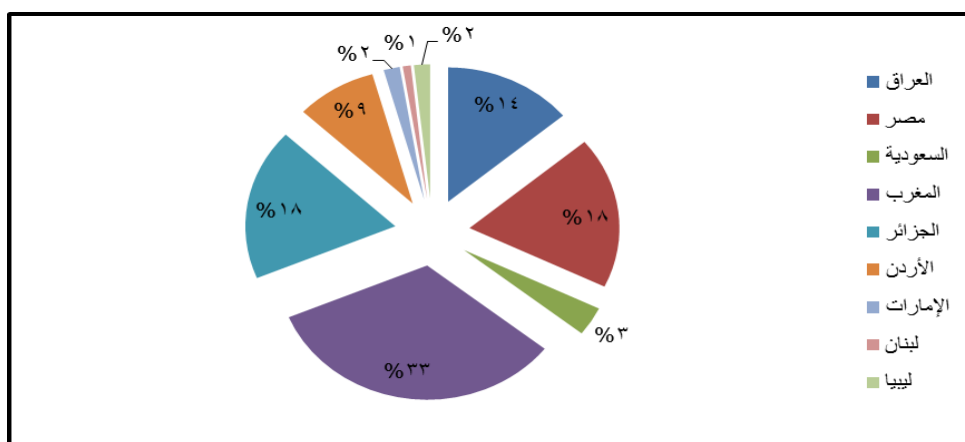
وهو مؤشر على قوة الأمن الغذائي الذي يتحقق من خلالها فإذا كانت اليد العاملة كثيرة دل ذلك على قوة الدولة برغم ما هو معروف من إن الآلات يمكن أن تحل محل الإنسان، ولكن مع ذلك فالإنسان لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التنموية، وفي العراق بلغت نسبة العمال ١٦% من مجموع الأيدي العاملة، والتي تعد مصدر دخل هام جدا للدولة فهي مصدر قوة داخل العراق وخارجه، ينظر الجدول (٦) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧. وقد حصل العراق على ١,٥ نقطة في هذا المؤشر، وعند المقارنة مع دول العربية الأخرى يلاحظ إن نسبة عدد العمال بلغت في مصر ٢١% وفي المغرب ٣٨% والتي حصلت المرتبة الأولى بـ ٢,٥ نقطة ضمن الوزن التقديري للمؤشر، في حين بلغت نسبة عدد العمال في الجزائر ٢١% بـ ٢ نقطة، أما السعودية والإمارات ولبنان وليبيا فقد حصلت على ٠,٥ نقطة على التوالي.

الجدول (٦) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) %	الوزن
العراق	١٦	١,٥
مصر	٢١	٢
السعودية	٤	٠,٥
المغرب	٣٨	٢,٥
الجزائر	٢١	٢
الأردن	١٠	١,٥
الإمارات	٢	٠,٥
لبنان	١	٠,٥
ليبيا	٢	٠,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد ٣٧، ٢٠١٧، الجدول ٣.

الشكل (٥) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧



بالاعتماد على بيانات الجدول ٦.

٧ - نسبة الأراضي الزراعية

كلما ارتفعت نسبة الأراضي الزراعية دل ذلك على قوة الدولة زراعياً لان يرفع من قدرتها على الإنتاج الزراعي كما إن اتساعها يعني زيادة القابلية على تنويع الإنتاج النباتي، وبالتالي إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي وتصدير فائض الإنتاج، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية في العراق ٢٦ % من مساحة الكلية، ينظر الجدول (٧) نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ . وتبلغ قوة العراق ٢,٥ نقطة ضمن الوزن التقديري للمؤشر وهي عنصر قوة للعراق عند المقارنة مع الدول العربية الأخرى، كما في مصر ٤% والسعودية ٣,٢% والإمارات ٥,٥% وليبيا ٨,٧%، في حين بلغت نسبة الأراضي الزراعية في لبنان ٣٥% والمغرب ٢٥,٢% وبوزن تقديري للمؤشر ٣,٥ نقطة في لبنان و ٣ نقاط للمغرب .

الجدول (٧) الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية %	الوزن
العراق	٢٦	٢,٥

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧ دراسة في الجغرافية السياسية

م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي م.م حسين علي عران الجبوري

٠,٥	٤	مصر
٠,٥	٣,٢	السعودية
٣	٢٥,٢	المغرب
٢	١٨,١	الجزائر
١,٥	١٠	الأردن
١	٥,٥	الإمارات
٣,٥	٣٥	لبنان
١	٨,٧	ليبيا

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد ٣٧، ٢٠١٧، الجدول ٥ .

النتائج :

١ - تعد دراسة قوة الدولة بشكل عام من الأمور الصعبة لعدم وجود مقياس جامع يمكن الاستناد إليه في قياس قوة الدولة، ومع ذلك تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والاستشارة بها، ونتيجة لذلك أعطى هذا البحث اختباراً نظرياً لقياس قوة العراق الاقتصادية، وعليه حصل العراق على المرتبة الثالثة إذ بلغ مجموع الأوزان ١٦,٥ نقطة في مقياس قوة الدول اقتصادياً، ينظر الملحق (١)، أي أنه يقع ضمن مجموعة الدول القوية في الوطن العربي اقتصادياً كالسعودية والإمارات وهي جميعاً دول نفطية .

٢ - يعاني الاقتصاد العراقي من نقاط ضعف في مقياس قوته الاقتصادية من حيث قلة نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي الإجمالي قياساً إلى نصيب الفرد السعودي والإماراتي .

٣ - حصل العراق على نسبة جيدة من قوة الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) ونسبة ١٦% من مجموع الأيدي العاملة .

٤ - بلغت نسبة الأراضي الزراعية في العراق حوالي ٢٦% من مساحة العراق الكلية وحصل العراق على ٢,٥ نقطة .

٥ - بين جدول وصف الدول وتصنيفها بان العراق يقع ضمن الدول القوية جدا اقتصاديا ضمن الفئة الأولى من ١ - ٥ ينظر (ملحق ١) .

الملحق (١) الرتب ومجموع الأوزان للعراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	الرتبة	مجموع الأوزان
العراق	٣	١٦,٥
مصر	٨	١٠,٥
السعودية	٢	١٨
المغرب	٦	١٣,٥
الجزائر	٥	١٣,٥
الأردن	٧	١٢
الإمارات	١	١٨,٥
لبنان	٤	١٦
ليبيا	٩	١٠

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : نعيم الظاهر ، الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار البازوري للنشر عمان ، الأردن ٢٠٠٧ ص ٢٢٢.

الملحق (٢) التصنيف النهائي لقوة الدول

فئات الرتب للدول	التصنيف	الوصف
٥ - ١	دول الصنف الأول	دول قوية جدا
١٠ - ٦	دول الصنف الثاني	دول قوية
١٥ - ١١	دول الصنف الثالث	دول متوسطة القوة
٢٠ - ١٦	دول الصنف الرابع	دول ضعيفة

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧ دراسة في الجغرافية السياسية

م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي م.م.حسين علي عران الجبوري

المصدر / نعيم الظاهر ، الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار اليازوري للنشر ، عمان ،

الأردن ٢٠٠٧ ص ٢٤٦ .

الملحق (٣) المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في قياس قوة الدولة مع أوزانها التقديرية

الوزن	الوصف	المتغير
٠,٥	١٠ - ٤٩,٩	١- إجمالي الدخل / مليار دولار
١	٥٠ - ٩٩,٩	
١,٥	١٠٠ - ١٤٩,٩	
٢	١٥٠ - ١٩٩,٩	
٢,٥	٢٠٠ - ٢٤٩,٩	
٣	٢٥٠ - ٢٩٩,٩	
٣,٥	٣٠٠	٢- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي / دولار
٠,٥	١٠٠٠ - ١٤٩٩	
١	١٥٠٠ - ٢٤٩٩	
١,٥	٢٥٠٠ - ٣٤٩٩	
٢	٣٥٠٠ - ٤٤٩٩	
٢,٥	٤٥٠٠ - ٥٤٩٩	
٣	٥٥٠٠ - ٦٤٩٩	٣- نسبة التضخم %
٣,٥	٦٥٠٠ فأكثر	
٣	٢ - ٤,٩	
٢,٥	٥ - ٩	
٢	١٠ - ١٤	
١,٥	١٥ - ١٩	
٠,٥	٢٠	٤- الميزان التجاري / مليار دولار
٠,٥	٥- إلى -٢	
١	١٠٩- إلى -١	
١,٥	٠,٩- إلى -٠,٩	
٢	١ إلى ١,٩	

٢,٥	٢ إلى ٢,٩	
٣	٣ إلى ٣,٩	
٣,٥	٤	
٥,٥	٥٠٠ فما دون	
١	٥٠٠ - ٩٩٩	٥- متوسط نصيب الفرد من
١,٥	١٠٠٠ - ١٤٩٩	الطاقة الكهربائية / كيلو واط
٢	١٥٠٠ - ١٩٩٩	
٢,٥	٢٠٠٠ - ٢٤٩٩	
٣	٢٥٠٠ - ٢٩٩٩	
٣,٥	٣٠٠٠ فما فوق	
٥,٥	٥٠٠ فما دون	
١	٥ - ٩,٩	
١,٥	١٠ - ١٩,٩	٦- القوة العاملة في الزراعة
٢	٢٠ - ٢٩,٩	%
٢,٥	٣٠ - ٣٩,٩	
٣	٤٠ - ٤٩,٩	
٣,٥	٥٠ فأكثر	
٥,٥	٥٠٠٠ فما دون	
١	٥ - ٩,٩	
١,٥	١٠ - ١٤,٩	
٢	١٥ - ١٩,٩	٧ - نسبة الأراضي الزراعية %
٢,٥	٢٠ - ٢٤,٩	
٣	٢٥ - ٢٩,٩	
٣,٥	٣٠	

المصدر / نعيم الظاهر ، الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار البيازوري للنشر عمان ، الأردن ٢٠٠٧ ص ٢٢١.

***The main economic performance indicators and the effect in Iraqi
force 2017 a study in political geography***

Lect.Dr. Nashwan Mahmoud Jassim Al-Zaidi

Asst.Lect.Hussein Ali Aran Al-Jubouri

Abstract

There has been an influential trend in the analysis of power in geopolitics, which confirms that it is possible to estimate the strength of a political unit or political region in its various dimensions of economic, social and military, and this is through the evaluation or measurement of the weight of the various economic, social and military elements, usually measured elements or variables strength of any unit This research aims to identify the nature of the economic performance indicators of Iraq, the most important of which is the GDP, per capita, trade balance, inflation and others, taken from some Arab countries as tactical targets for comparison. To achieve accurate results reflect the weaknesses and strengths in the indicators of economic performance of Iraq, so that a specific number (weight) for each element of economic power is measured and measured for him the weight of the same element corresponding to each country, because the force is not absolute calculations but relative in which The strength of one country is compared to that of another .